الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

الرقم: 328 /13/.0.0.3 الجزائر في 31 جويلية 2013

إلـــــــى

السيدات والسادة مديري التربية (للمتابعة)
السيدات والسادة مفتشي التربية الوطنية (للإعلام والمتابعة)
السيدات والسادة مديري الثانويات (للتطبيق)

الموضوع: التقويم التشخيصي ودعم المكتسبات القبلية.

المرجـــع:

- التوزيعات السنيو للمناهج.
- المنشور الإطار رقم 2039 المؤرخ في 13 .03 .2005 الخاص بإصلاح نظام التقويم البيداغوجي .
- المنشور رقم 104 / 0.0.3 /10 بتاريخ : 21 جويلية 2010 بموضوع فحص المكتسبات القبلية.
- المنشور الأطار رقم 1311 و.ت.و/ا.ع/13 المؤرخ في 30جوان 2013 بموضوع تحضير الدخول المدرسي 2014-2013 .

عملا بما ورد في المناشير المذكورة في المرجع أعلاه، نذكرأن التقويم التشخيصي يهدف الى كشف موطن القوة والضعف في اداء المتعلمين وتحديد الصعوبات التي يواجهها كل منهم في اثناء التعليم واتخاذ ما يلزم من اساليب العلاج كما يرمي إلى مساعدة المتعلم في التعرف على قدراته وامكاناته وتقديم سبل ووسائل تحسينها وتنميتها الى اقصى حد ممكن.

يجري التقويم التشخيصي وفق استراتيجية نوجزها فيما يلي:

1- إجراء فحوص مخصصة لتقويم المكتسبات القبلية للتلاميذ الجدد في السنة الأولى ثانوي:

يجري هذا التقويم التشخيصي على شكل فحوص في مطلع السنة الدراسية في مواد التعابير الأساسية التي هي :اللغة العربية، الرياضيات واللغة الفرنسية .

والغرض منه هو اعتماد خطة علاج بيداغوجي بعد الكشف عن مدى التحكم في الكفاءات الأساسية التي تسمح بإدخال الانسجام على أداء التلاميذ والعمل على تقليص التفاوت المحتمل بينه التلاميذ ومؤسساتهم الأصلية والتأقلم مع متطلبات مرحلة التعليم الثانوي. ذلك حتى يستطيع الأستاذ بناء تدريسه على أسس سليمة.

وقد خصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية في التوزيع السنوي لمنهاج كل مادة لفحص المكتسبات القبلية والقيام بالمعالجات البيداغوجية المطلوبة . غير ان استعمال هذا الزمن ينبغي أن يخضع لتقدير كل استاذ على حدة ويراعي الحاجات الفعلية للتعلم وتنفيذ برنامج المادة بلا إفراط ولا تفريط. وذلك يتطلب التغلب على العمل الآلي الروتيني ويمكن الاستغلال الأمثل لهذا الزمن من خلال الاعتماد على التنسيق البيداغوجي بين أساتذة المادة الواحدة لتبادل الاراء وتعديل الممارسات التربوية وفق المتطلبات

2- إجراء تقويمات تشخيصية للمكتسبات القبلية قبل انطلاق كل وحدة تعليمية جديدة أثناء السنة الدراسية:

يطلب القيام بهذا التشخيص أثناء السنة الدراسية في جميع المواد وفي جميع المستويات السنة الأولى والثانية والثالثة . والغرض منه:

- التأكد من استيعاب مفاهيم معينة في الوحدة .
- معرفة الصعوبات التي يواجهها التلاميذ .
- التحقق من التحصيل المعرفي لدى التلاميذ فبل البدء بتعليم مفاهيم ومهارات جديدة

يتخذ التقويم التشخيصي شكل أسئلة شفوية أوكتابية سريعة أوفحوص متنوعة وقد يعتمد على تحليل الفروض المنزلية وعلى ملاحظة أداء التلاميذ في القسم ...علما ان التوزيع الزمني للمناهج يأخذ في الحسبان هذا الجانب ويسمح بالقيام بهذا النوع من التقويم في مختلف المستويات والمواد. وفي كل الأحوال تبقى للأستاذ سلطة التقدير الكامل للوقت و مدى ملاءمته لأداء مختلف نشاطاته.

ونظرا لما للتقويم التشخيصي من أثر على التعلمات، أطلب منكم دعوة الأساتذة مجددا إلى العناية بعمليات هذا النوع من التقويم والتحسب لها انطلاقا من بداية الموسم الدراسي ومواصلتها أثناءه مراعين في ذالك الاستعمال العقلاني للزمن الدراسي والعمل على تمكينهم من برمجة حصص للاستدراك والدعم البيداغوجي كلما دعت الحاجة.

عن وزير التربية الوطنية وبتفويض منه
مدير التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

عبد القادر ميسوم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال

رقم 26 /05/6.0.0

الجزائر، في 15 مارس 2005

وزير التربية الوطنية

إلى

السيدة مفتشة أكاديمية الجزائر

السيدات و السادة مديري التربية بالولايات

"للتطبيق و المتابعة"

السيدات و السادة مفتشي التربية و التكوين

السيدات و السادة مفتشي التربية و التعليم الأساسي

"للمراقبة"

السيدات و السادة رؤساء المؤسسات التعليمية

السيدات و السادة المعلمين و الأساتذة

"للتنفيذ"

الموضوع : إجراءات تقويم أعمال التلاميذ و تنظيمه.

المرجع : المنشور رقم 2039/و.ت.و/أ.ع المؤرخ في 13 مارس 2005، الخاص بإصلاح نظام التقويم البيداغوجي.

تطبيقا للمنشور الإطار المشار إليه بالمرجع أعلاه، ينص المنشور الحالي على جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تحسين تنظيم عملية تقويم التعلمات و مستويات إدماجها

1. إجراءات التقويم

تقوم الفرقة البيداغوجية للمؤسسة التعليمية - قبل الانطلاق في تطبيق المناهج الدراسية للسنة الجارية - باستغلال و تحليل النتائج الدراسية التي حققها التلاميذ في نهاية السنة الدراسية السابقة و كذا نتائج الفحوص التشخيصية التي تم إجراؤها على تلاميذ مختلف مستويات التعليم في مطلع السنة الدراسية.

يقوم مجلس التعليم بإعداد **مخطط سنوي للتقويم** على ضوء التوزيعات السنوية المعدة من طرف مدرسي كل مادة و المتضمنة لمخططات التقويم و المشاريع العلاجية البيداغوجية، يحدد في هذا المخطط البرنامج الأولي الخاص برفع مستوى القسم، أشكال و فترات التقويم حسب كل مستوى و كل مادة و أساليب مختلف النشاطات المتعلقة بالتقويم و العلاج البيداغوجي التي ستنظم طوال السنة الدراسية. و يكون هذا المخطط قابلا **للتعديل** حسب التدرج في التعلمات.

يأخذ التقويم البيداغوجي أشكالا متنوعة خلال السنة الدراسية ، يتم عن طريــق المراقبــة المســتمرة و **المنتظمة للتعلمات**، و يكون على شكل :

- استجوابات شفوية و كتابية،
- عروض و وظائف منــزلية،
- فروض محروسة،
- اختبارات.

تنظم هذه النشاطات حسب **التدرج في التعلمات** الواردة في المناهج الدراسية الرسمية. و تتخلل هــذه **التعلمات المنتظمة** نشاطات خاصة **بإدماج مكتسبات** التلاميذ طبقا لمبدأ الإدماج المنصــوص عليــه في المنشور الإطار المشار إليه بالمرجع أعلاه.

و **من ثمة**، ينظم المدرس حصصا يدرب من خلالها التلاميذ على **توظيف و استعمال** - بصفة تدريجيــة - المعارف و المهارات المكتسبة قصد إيجاد الحلول المناسبة لوضعيات-مشــكلة الــتي تتميز في البدايــة بالبساطة والسهولة ثم تتعقد تدريجيا.

بعد هذه الحصص، ينظم المدرس نشاطاته الخاصة بالتقويم، تهدف إلى وضع التلاميذ في وضعيات-مشكلة تستلزم توظيف مكتسباتهم، تجرى هذه العمليات في نهاية :

- كل وحدة تعلم على شكل استجوابات أو فرض محروس،
- عدة وحدات تعلم على شكل فرض محروس أو اختبار.

و هكذا، فإذا كــان اختبــار الفصــل الأول يــهدف إلى توظيــف معــارف التلاميــذ المكتســبة خلال هذه الفترة، و إذا كان اختبار الفصل الثاني يسمح للتلاميذ بتوظيف معارفهم و مهاراتهم المكتسبة خلال الفصلين الأولين، فإن اختبار الفصل الثالث سيقوم بصفة شاملة كل تعلمات السنة.

أما بالنسبة للتقويم في نهاية الأطوار، فسيكون على شكل **امتحان** يقيس مدى تحكم التلاميذ في اللغــات الأساسية وفقا لمستويات الكفاءات المسطرة في كل طور تعليمي.

و عليه، فإن **اختبارات التقويم** لا بد أن تستجيب لمجموعة من المبادئ التي تضمن **المصدقية**، **الموضوعيــة و العدل و الإنصاف** بين التلاميذ و ذلك بالحرص على :

- تحديد الأهداف البيداغوجية المراد قياسها من خلال التقويم،
- تنويع محتوى المواضيع ليتجاوز مجرد مراقبة حفظ المعلومات، يطلب من التلميذ توظيف المعارف و المهارات المكتسبة في وضعيات-مشكلة،
- تقديم وضعيات جديدة و ذات دلالة تتطلب توظيف إجراءات تعود عليها التلميذ في القسم،
- إعداد مواضيع تتميز بالوضوح و الدقة و الاعتناء بصياغة التعليمات المقدمة للتلاميذ،
- بناء أسئلة تقيس فعلا ما يجب أن تقيس وفقا للأهداف المسطرة،
- تحديد السندات اللازمة لحل المشكلة المطروحة،

- تحديد المدة الزمنية اللازمة لإنجاز النشاط وأخذه بعين الاعتبار في إعداد الموضوع المقترح للتلاميذ،
- وضع معايير لتقييم الإنتاجات المكتوبة في المواد الأدبية و النشاطات العملية،
- إعداد سلالم تنقيط دقيقة و مفصلة.

فضلا عن ذلك، فإن **اختبارات التقويم** بمختلف أشكالها (الاستجوابات، التمارين التطبيقية في القسم، الواجبات المنزلية، الفروض،...) لا بد أن **تصحح**، على أن ترفق **العلامة** المسندة لها **بملاحظات نوعية** خاصة بكل تلميذ، لا تكون من النوع الذي تعودنا عليه إلى يومنا هذا (غير كاف، ضعيف، متوسط، حسن، جيد جدا، ممتاز) و إنما تعبر عن النتائج التي حققها التلميذ و/أو الصعوبات التي يواجهها، وكذا مستويات الكفاءات ألتي وصل إليها و توجيهات تقدم للتلميذ لضمان السير الحسن لمسار التعلم. كما ينظم المدرس حصصا خاصة بتصحيح الفروض و الاختبارات تبنى من خلالها الأجوبة النموذجية باللجوء إلى تقنيات و أساليب التصحيح الفردي و التصحيح الجماعي.

أما نشاطات العلاج البيداغوجي فتنظم حسب نتائج هذا **التقويم النوعي.**

2. تنظيم التقويم

1.2 على مستوى التعليم الابتدائي

يحتاج التلاميذ، في مرحلة التعليم الابتدائي، إلى **متابعة مستمرة و مدعمة** ليتمكن المعلم بالتفطن للثغرات و الصعوبات بشكل مبكر يسهل تداركها و إصلاحها و بالتالي تدارك التسرب المدرسي.

لذا تتم مراقبة التعلمات عن طريق :

- **الملاحظة اليومية** بتكثيف الأسئلة الشفوية و الاستجوابات الكتابية قصيرة المدة،
- **الوظائف المنزلية** التي يجب إعدادها كامتداد للتعلمات التي تتم في القسم، و يحدد عددها حسب أهداف المادة و وتيرة التلاميذ في التعلم، كما تصحح هذه الوظائف في القسم قصد تدارك الثغرات،
- **الاختبارات الشهرية** التي تنظم على النحو الآتي : ثلاثة (03) اختبارات في الفصل الأول، ثلاثة (03) اختبارات في الفصل الثاني و اختباران في الفصل الثالث.

و ينظم كل اختبار - بصفة إلزامية - مباشرة بعد النشاطات **المخصصة لإدماج المكتسبات.**

لذا، فإن المعلم مطالب بجمع معلومات حول مستوى اكتساب التلاميذ ليتمكن من تكييف نشاطاته التعليمية و طرق تدريسه لمتطلبات القسم و التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

أما بالنسبة للمعدل الفصلي العام، فإنه يعوض بمعدل شهري عام الذي يحتسب بجمع المعدلات الشهرية للمواد و تقسيمه على عدد المواد. كما يحتسب المعدل الشهري للمادة بجمع العلامة المحصل عليها في الاختبار الشهري و معدل العلامات المحصل عليها في الفترة التي سبقت هذا الاختبار تقسيم اثنين.

كما سيحسب المعدل السنوي في نهاية السنة الدراسية على النحو الآتي:

المعدل السنوي للمادة = مجموع المعدلات الشهرية للمواد / العدد الإجمالي للاختبارات

المعدل السنوي العام = مجموع المعدلات السنوية لكل مادة / العدد الإجمالي للمواد

فضلا عن ذلك، يتم تبليغ نتائج التلاميذ لأوليائهم **كل شهر**، عن طريق إرسال **الدفتر المدرسي** لهم و الذي يتضمن علامة الاختبار الشهري والعلامات المحصل عليها في فترة ما قبل الاختبار، على أن تكون هذه العلامات مرفقة بملاحظات وصفية حول تدرج التعلمات.

- **ترتيبات خاصة بالسنة الأولى ابتدائي :**

يقدم المعلم تقييما لسلوك التلميذ في القسم، لمستواه التحصيلي و تدرج تعلماته خلال الفصل الأول، و بالتالي تمنح علامات لأعمال تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ابتداء من الفصل الثاني، و تنظم خمس اختبارات خلال السنة الدراسية ثلاثة اختبارات في الفصل الثاني و اختباران في الفصل الثالث، ويقسم المعدل السنوي لكل مادة على خمسة.

كما تجدر الإشارة على ضرورة القيام بالملاحظة الدقيقة من طرف المعلم لسلوك هؤلاء التلاميذ الذين يلتحقون بالمدرسة لأول مرة بغية الكشف عن مختلف أشكال العوائق (بصري، سمعي، نفسي، عسر القراءة و الفهم dyslexie، الخ) و تبليغها للأولياء و الطبيب المدرسي.

- **التقويم في نهاية أطوار التعليم الابتدائي :**

توحد الاختبارات النهائية للفصل الثالث في كل من مادة اللغة العربية، الرياضيات و اللغة الأجنبية بالنسبة لتلاميذ السنتين الثانية و الرابعة ابتدائي و ذلك لقياس مدى تحكمهم في اللغات الأساسية في نهاية كل طور من أطوار التعليم الابتدائي.

أما بالنسبة لتلاميذ أقسام نهاية التعليم الابتدائي، فإن تقويم تعلماتهم يخضع لنفس التدابير الخاصة بالمستويات السابقة. فتنظم اختبارات شهرية خلال السنة الدراسية بالنسبة لجميع المواد المدرسة في هذا المستوى على أن توحد مواضيع جميع الاختبارات خلال السنة الدراسية على مستوى المدرسة، و تعتبر الاختبارات النهائية من الفصل الثالث في كل من مادة اللغة العربية، الرياضيات، و اللغة الأجنبية بمثابة تدريب التلاميذ لظروف امتحان نهاية التعليم الابتدائي. أما المواد التي لا يتشكل منها الامتحان فتخضع لاختبار عادي على مستوى المؤسسة.

2.2 على مستوى التعليم المتوسط

يتم تقويم الأعمال الفصلية للتلاميذ من خلال المراقبة المستمرة و المنتظمة التي تكون على شكل :

- استجوابات شفوية و كتابية، عروض، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة و ذلك في جميع المواد،
- وظائف منزلية في جميع المواد و يكون تنظيمها بوتيرة أكثر في اللغات الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات و اللغة الأجنبية الأولى)،
- فرضين محروسين في جميع المواد، تحدد مدة - كل واحد منهما - حسب الحجم الساعي الأسبوعي المسند للمادة،
- اختبار واحد في نهاية الفصل.

تنظم الاختبارات أسبوعين قبل نهاية كل فصل و تحدد رزنامة الاختبارات وفقا لمخطط التقويم الذي تم إعداده في بداية السنة الدراسية تفاديا لتنظيمها في فترات مغلقة خلال الفصلين الأول و الثاني، و **يمنع منعا باتا تسريح التلاميذ خلال فترة الاختبارات و فترة مجالس الأقسام.**

بشأن مواضيع الاختبارات، تترك الحرية للمدرس في قسمه لبناء مواضيع الاختبارات باستثناء :

- أقسام نهاية التعليم المتوسط التي تنظم فيها اختبارات موحدة على مستوى المؤسسة في الفصول الثلاثة، توخيا لتكافؤ الفرص بين التلاميذ الذين سينتقلون إلى التعليم ما بعد الإجباري،
- اختبارات الفصل الثالث التي توحد على مستوى المؤسسة بالنسبة لكل مستويات التعليم

أما المعدل الفصلي فإن حسابه يتم على النحو الآتي :

المراقبة المستمرة	: معامل 1
الفرض المحروس الأول	: معامل 1
الفرض المحروس الثاني	: معامل 1
الاختبار	: معامل 2

المعدل الفصلي = المراقبة المستمرة + الفرض 1 + الفرض 2 + (الاختبار X 2)

3.2 على مستوى التعليم الثانوي العام و التكنولوجي

يخضع تقويم أعمال التلاميذ الفصلية لنفس الترتيبات الخاصة بالتعليم المتوسط.

تنظم الاختبارات الفصلية أسبوعين قبل نهاية كل فصل، و تحدد رزنامة الاختبارات وفقا لمخطط التقويم الذي تم إعداده في بداية السنة الدراسية، تفاديا لتنظيمها في فترات مغلقة خلال الفصلين الأول و الثاني. **و يمنع منعا باتا تسريح التلاميذ خلال فترة الاختبارات و فترة مجالس الأقسام.**

تترك الحرية للمدرس في قسمه لبناء مواضيع الاختبارات باستثناء:

- أقسام السنة الأولى ثانوي التي تنظم فيها اختبارات موحدة على مستوى المؤسسة في الفصول الثلاثة،
- اختبارات الفصل الثالث التي توحد على مستوى المؤسسة بالنسبة لكل مستويات التعليم الثانوي و التي تكون بمثابة تدريب التلاميذ على ظروف إجراء امتحان البكالوريا بالنسبة لأقسام السنة الثالثة ثانوي.

يحدد عدد الوظائف المنزلية حسب الأهداف المسطرة لكل مادة على أن تكثف في مواد الاختصاص لكل شعبة. فعلى سبيل المثال يلزم على تلميذ الشعب الأدبية تحرير مقالا أدبيا و مقالا فلسفيا مرة في الشهر بينما ينجز تلميذ الشعب الأخرى هذا النشاط مرة في الفصل.

يخضع تقويم أعمال التلاميذ في مواد تخصص للتعليم التكنولوجي لنفس الترتيبات الخاصة بالتعليم الثانوي العام مع الحث على **متابعة و مراقبة الأعمال المنجزة في الورشات.**

بالنسبة لهذه المواد التي تتطلب تجارب في المخابر و أعمال في الورشات، و فضلا عن التطبيقات التي تنجز بصفة منتظمة في حصص الورشات، فإنه يطلب من التلاميذ تصور و إعداد ثم إنجاز مشروع يقيم عليه التلميذ في نهاية كل فصل ليكون بمثابة الاختبار الفصلي.

3. الارتقاء و الإعادة

يتم **الارتقاء** من سنة إلى أخرى على أساس اعتبارات بيداغوجية و قرار مجلس المعلمين و الأساتذة باعتماد **معدل** 5 من 10 في التعليم الابتدائي و 10 من 20 في **التعليم المتوسط** و **التعليم الثانوي.**

غير أنه **يمكن** لمجلس المعلمين أو مجلس الأساتذة أن **ينقذ** حالات التلاميذ **داخل** أطوار التعليم الابتدائي و التعليم المتوسط (السنتين الأولى و الثالثة ابتدائي و السنة الثانية متوسط) الذين لا يستوفون هذا الشرط السابق و تحصلوا على معدل سنوي عام يتراوح ما بين 4,5 و 4,99 من 10 في التعليم الابتدائي و ما بين 09 و 9,99 من 20 في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي، شريطة أن يكونوا قد بذلوا **مجهودات مؤكدة** خلال السنة الدراسية في **اللغات الأساسية** (اللغة العربية، الرياضيات و اللغة الأجنبية).

أما بالنسبة **لانقاذ** التلاميذ **في نهاية** الطورين الأولين من التعليم الابتدائي (السنتين الثانية و الرابعة ابتدائي) و الطورين الأولين من التعليم المتوسط (السنتين الأولى أو الثالثة متوسط)، فإنه بإمكان مجلس المعلمين أو الأساتذة **أن يقترح** التلاميذ الذين تحصلوا على معدل سنوي عام يتراوح ما بين 4,5 و 4,99 من 10

بالنسبة للتعليم الابتدائي و ما بين 08 و 09,99 من 20 بالنسبة للتعليم المتوسط لإجراء امتحان الاستدراك المنظم على مستوى المؤسسة التعليمية في المواد التي سجلوا فيها معدلات أقل من 4,5 من 10 و 10 من 20.

كما نشير إلى أن هذه الإجراءات الخاصة بالإنقاذ لا تعني قبول التلاميذ في السنة الأولى متوسط و في السنة الأولى ثانوي و كذا ارتقاء التلاميذ داخل التعليم الثانوي؟

أما التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدل يسمح لهم بالارتقاء إلى المستوى الأعلى، تمنح لهم فرصة إعادة السنة طبقا للنصوص السارية المفعول، فلا تعتبر الإعادة عقوبة للتلاميذ الذين يجدون أنفسهم في وضعية رسوب بل عملية بيداغوجية تمنح للتلاميذ فرصة لتحسين تعلماتهم.

4. القبول في السنة الأولى متوسط و في السنة الأولى ثانوي

يخضع قبول التلاميذ في كل من السنة الأولى متوسط و السنة الأولى ثانوي لإجراءات منصوص عليها في مناشير خاصة بهاتين العمليتين. إلا أنه لا بد من الحرص على أن تكون نتائج التقويم المستمر تمثل المستويات الحقيقية للكفاءات التي توصل إليها التلاميذ، باعتماد هذا التقويم في حساب معدلات القبول في كل من السنة الأولى متوسط و السنة الأولى ثانوي.

و في الأخير، و نظرا لأهمية نشاط التقويم و انعكاساته على المسار الدراسي للتلميذ، فإني ألح على ضرورة إحاطة إجراءات التقويم و مراقبة أعمال التلاميذ بالموضوعية و الشفافية القصوى واعتماد جهاز التقويم يرتكز على بناء أدوات التقويم التي تتميز بالدقة و الصدق، و على متابعة منتظمة للتدرج في التعلمات و ضبط سيرورة التعليم و التعلم.

عن وزير التربية الوطنية، وبتفويض منه
مدير التقويم والتوجيه والاتصال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التقويم والتوجيه والاتصال

وزير التربية الوطنية

إلى
السيد مفتش أكاديمية الجزائر
السيدات والسادة مديري التربية
السيدات والسادة المفتشين
السيدات والسادة رؤساء المؤسسات التعليمية

منشور رقم 37 المؤرخ في 11 أفريل 2001 يتعلق بتقويم تطبيق المناشير رقم 250، 251 و 253.

بعد دراسة كل الجوانب المتعلقة بالتقويم البيداغوجي في المنظومة التربوية، أنجزت وزارة التربية الوطنية ملفا حول الموضوع و عرضته للمناقشة في ندوات جهوية (ورقلة، وهران، قسنطينة، الجزائر) في شهر ماي 1998 ثم في ندوة وطنية.

بعد ذلك صدر عن وزارة التربية الوطنية (مديرية التقويم والتوجيه والاتصال) المنشور رقم: 1011 /أ ع/وت/98 المؤرخ في 12 أوت 1998 و الخاص بالتقويم البيداغوجي في المنظومة التربوية، تلاه تنصيب لجان جهوية في العديد من ولايات الوطن شمالا و جنوبا مثّل فيها مختلف المناسبة لعقلنه استعمال الزمن المخصص للدراسة و تنظيم تقويم أعمال التلاميذ.

كما وجهت استبيانات لعينة من المعلمين والأساتذة و رؤساء المؤسسات التعليمية والمفتشين وأولياء التلاميذ وحتى التلاميذ أنفسهم حول الموضوع. لتتوج كل هذه الأعمال بلقاء وطني في شهر أفريل 2000.

واستغلال هذه الأعمال سمح بصدور مشاريع مناشير تمت مناقشتها مركزيا مع المديريات المكلفة بالتعليم قبل أن توضع في شكلها النهائي.

وهذه المناشير هي على التوالي :

. المنشور رقم 250 المؤرخ في 2000.09.05،
. المنشور رقم 251 المؤرخ في 2000.09.05،
. المنشور رقم 253 المؤرخ في 2000.09.05،

والمناشير الأربعة هذه (1011، 250، 251 و 253) تشكل الإطار المرجعي والعملي لعملية التقويم في النظام التربوي. إلا أن تطبيقها الميداني طرح عددا من القضايا التي يمكن حصرها في مجموعات ثلاث :

أولها: تلك التي تطرح عددا من القضايا الموضوعية التي يجب أن تجد الحل المناسب لها.

ثانيها : مبنية على معالجة منفردة للنصوص من قرارت و مناشير، بما فيها المناشير الثلاثة المعنية و المنشور 1011 المؤرخ في 12 أوت 1998.

ثالثها : عبارة عن أحكام قيمية تطغى عليها الذاتية و لا تضع التلميذ في قلب العملية التربوية.

لذا و بهدف ضمان الموضوعية التامة لهذا البعد الأساسي في عملية التعليم والتعلم، تمت صياغة مجموعة من الاستبيانات التي تهدف أساسا إلى حصر كل القضايا التي طرحها تطبيق هذه المناشير بصفة موضوعية بعيدا عن الأحكام المسبقة.

ولهذا الغرض حددت العينة التالية للمساهمة في هذه الاستشارة :
الولايات المعنية: 12 و هي : الجزائر، وهران، قسنطينة، سطيف، عنابة، تيزي وزو، باتنة، تيارت، الوادي، ورقلة، أدرار، بشار.

بالنسبة للتعليم الابتدائي:

. 05 مديرين(ات).
. 05 مفتشين (اللغة العربية و اللغة الفرنسية).
. 12 معلما (8 للغة العربية + 4 للغة الفرنسية) .

يتم اختيار المعلمين من مؤسسات لا يشرف عليها المديرون المتواجدون في العينة.

بالنسبة للتعليم الإكمالي:

. 05 مديرين(ات).
. أستاذان (02) من كل مادة تدرّس في هذا الطور. يتم اختيار الأساتذة من مؤسسات مختلفة.
. مفتش (01) عن كل مادة إن كان مقر إقامته بالولاية.

بالنسبة للتلعيم الثانوي:

. 05 رؤساء مؤسسات التعليم الثلنوي العام.
. 03 رؤساء مؤسسات التعليم الثلنوي التقني.
. أستاذان (02) عن كل مادة تدرّس في التعليم العام.
. أستاذان (02) عن كل مادة تقنية نظرية.
. أستاذان (02) عن كل مادة تقنية تطبيقية.

تسحب الاستبيانات بالعدد الكافي من النسخ التي تعني كل متعامل تربوي وتوزّع. تترك مدة أسبوع كامل للمعنيين لملئها بكل عناية و دقة. تجمع الاستبيانات من طرف مصالح مديرية التربية المعنية ويتم استغلالها من طرف لجنة مصغّرة تشكل لهذا الغرض و يترأسها مدير(ة) مركز التوجيه المدرسي و المهني، و تتكون من :

. 08 مستشارين، مستشار في كل مجموعة.
. رئيس مؤسسة من كل طور و كل نمط.
. 03 مفتشين.

كما يمكن للسيدة أو السيد مدير التربية اتخاذ أي إجراء من شأنه إنجاز العملية هذه (الاستغلال و الحصيلة) في ظرف أسبوعين على الأكثر. تستغل الاستبيانات الخاصة بكل مجموعة وتوضع حصيلة كل مجموعة في تقرير يحترم تبويب الاستبيان الخاص بالمجموعة المعنية على أن تستلم مديرية

التقويم و التوجيه و الاتصال التقارير الولايات المعنية في أجل أقصاه 10 ماي 2001 وهو آخر أجل.

نظرا لأهمية هذه العملية، أطلب منكم إبلاءها عناية خاصة و الحرص على تسليم التقارير في الآجال المحددة لها.

كما ألفت انتباه السيدة و السادة مديري التربية الذين لم تدرج ولايتهم ضمن العينة بأنه بإمكانهم موافاة مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال بكل ملاحظاتهم و مقترحاتهم عن طريق الفاكس، شريطة أن تكون مبوبة، هادفة و موجزة و بعيدة عن الأحكام القيمية الذاتية.

الجزائر في 11 أفريل 2001.
عن الوزير و بتفويض منه
مدير التقويم و التوجيه و الاتصال
ع. سغواني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التقويم والتوجيه والاتصال
الرقم : 42 / 2005

مدير التقويم والتوجيه والاتصال
إلى
السيدة مفتشة أكاديمية الجزائر
السيدات والسادة مديري التربية للولايات

الموضوع : توضيحات بشأن تطبيق أحكام المناشير الخاصة بالتقويم التربوي.

المراجع :
. القرار رقم 07 المؤرخ في 06 مارس 2005، المتعلق بتأسيس امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وتحديد كيفيات تنظيمه ومنح شهادة النجاح فيه
. المنشور رقم 2039 المؤرخ في 13 مارس 2005 الخاص بإصلاح نظام التقويم التربوي
. المنشور رقم 26 المؤرخ في 15 مارس 2005، الخاص بإجراءات تقويم أعمال التلاميذ وتنظيمه
. المنشور رقم 27 المؤرخ في 15 مارس 2005، الخاص بإجراءات عملية تنظيم امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وسيره
. المنشور رقم 28 المؤرخ في 15 مارس 2005، الخاص بإجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم المتوسط

يشرفني أن أعلمكم أنه سيشرع في تطبيق أحكام كلا من المنشورين رقم 2039 ورقم 26 المشار إليهما بالمرجع أعلاه، والتي تتعلق بالإجراءات الخاصة بتقويم أعمال التلاميذ، ابتداء من السنة الدراسية 2006/2005، باستثناء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الذي سيشرع في تنظيمه ابتداء من جوان 2005.

لذا، فإني أطلب منكم تنظيم امتحان نهاية هذه المرحلة التعليمية وفقا لأحكام كل من القرار رقم 07 والمنشور رقم 27 المشار إليهما في المرجع أعلاه، وكذا اعتماد الترتيبات الواردة في المنشور رقم 28 في قبول تلاميذ السنة السادسة أساسي في السنة الأولى من التعليم المتوسط.

كما أخبركم أن الاختبار الثاني للفصل الثالث الخاص بالسنة السادسة أساسي، سيشمل (بصفة استثنائية) كل المواد المدرسة في هذا المستوى، بما فيها المواد المشكلة

لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي (اللغة العربية، الرياضيات واللغة الأجنبية).

وعليه أطلب منكم إعلام السيدات والسادة مفتشي التربية والتعليم الأساسي، مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني ورؤساء المؤسسات التعليمية بهذه التوضيحات.

الجزائر في 27 مارس 2005
عن الوزير وبتفويض منه
مدير التقويم والتوجيه والاتصال
عباسي براهيم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان
الرقم : 62/و.ت.و/ر.د.

إلى
السيدات والسادة مديري التربية

الموضوع : تنظيم عملية التقويم المرحلي للتعليم الإلزامي.

الغرض من هذا المنشور: وضع ترتيبات الخاصة بعملية التقويم المرحلي للتعليم الإلزامي على مستوى المؤسسات التربوية وعلى المستوى الولائي والجهوي والوطني.

المرفقات:
ملحق 1: هيكلة الموضوعات المقترحة للاستشارة.
ملحق 2: بطاقة منهجية لسير الجلسات وتصميم التقارير.

يهدف إصلاح المنظومة التربوية الذي شرعت فيه الدولة مع بداية الدخول المدرسي 2004/2003 إلى وضع منظومة تربوية وطنية، عصرية وناجعة تستجيب للتطلعات المشروعة وكذا الحاجيات الحقيقية للمجتمع، لاسيما ما تعلق بمطلب تعليم وتكوين ذي جودة مع تحسين المردود الداخلي والخارجي للمنظومة.

تمثلت الإستراتيجية المعتمدة في انتهاج مسار تغيير متدرج وطويل المدى من أجل منح الوقت اللازم للمنظومة التربوية لكي تتمكن من إدراج المستجدات المدخلة وفتح مجالات تنمية الكفاءات للمتدخلين وتكييف المواقف التي تسمح بتحول نوعي.

ومن هذا المنطلق لا يعتبر الإصلاح التربوي عملية ظرفية مؤقتة محصورة في فترة زمنية محدودة، بل هو سيرورة متواصلة، ديناميكية ودائمة، تتضمن مراحل للمتابعة والتقويم والتعديل على أساس نتائج التقييمات.

اليوم، وبعد عشر سنوات من انطلاق تنفيذ إصلاح المنظومة التربوية يجدر بنا التوقف من أجل التفكير والتقييم الموضوعي والمتبصر وقياس الأشواط المقطوعة من أجل الوصول إلى تشخيص يتقاسمه مجموع أعضاء الجماعة التربوية حول الوضعية الراهنة لمدرستنا وتقدير نقاط القوة والتطورات

المحققة ونتائجها كما ونوعا، وكذا التعرف على نقاط الضعف والنقائص والعوائق التي حالت دون التطور المأمول لسيرورة الإصلاح.

يتعلق الأمر بضبط الأسباب الهيكلية التي أدت إلى الاختلالات المسجلة والقيام بالتعديلات الضرورية مع تحديد العمليات حسب الأولوية في إطار ضبط إصلاح المنظومة التربوية واستكمالها.

ولهذا الغرض، وفي مرحلة أولى، يقوم قطاع التربية الوطنية في الفترة الممتدة من 02 فبراير إلى 11 أفريل 2013 بفتح حوار وتشاور مع مجموع الفاعلين والشركاء في قطاع التربية الوطنية في مختلف مستويات تنفيذ السياسة التربوية: المحلية والولائية والوطنية.

يهدف هذا المنشور إلى تحديد الإطار المنهجي وكذا الإجراءات التنظيمية لهذه العملية الاستشارية.

تتهيكل هذه الاستشارة، حسب الألوية وفق أربع موضوعات حاسمة بالنسبة لمواصلة سيرورة الإصلاح، شريطة إبقائها في إطار المنظور الشامل والمنسجم لإصلاح المنظومة التربوية في مجملها.

وتخص الموضوعات المطروحة للنقاش أساسا **البرامج التعليمية للطور الإلزامي (الابتدائي والمتوسط) وتكوين المكونين وظروف التمدرس وتكافؤ فرص النجاح وكذا عصرنة التسيير البيداغوجي والإداري للمؤسسة التربوية.**

من أجل تناول كل موضوع من هذه المواضيع اقتُرحتْ مجموعة نقاط للمناقشة فيَ وثيقة مرفقة بهذا المنشور(أنظر ملحق 1).

و وفق هذه الكيفية يتعلق الأمر بتوفير الظروف الملائمة لبروز حوار بناء واستشارة واسعة وحرة حيث يشارك في إطار متكامل مختلف الفاعلين والشركاء المرتبطين بالجماعة التربوية ٍدون أن ننسى التلاميذ الذين يدعون أيضا للمساهمة في هذا الحوار لأن نجاحهم لا يتحقق بدونهم.

ينبغي أن يتوصل الحوار والتشاور إلى جملة مقترحات وآراء وتوصيات تعطي دفعا جديدا لسيرورة الإصلاح الجاري.

يجب أن ندرك أن هذا التقييم المرحلي لا يعني بأي حال من

الأحوال إعادة النظر في الأسس والمبادئ الأساسية للسياسة التربوية المطابقة للدستور الجزائري والقانون التوجيهي للتربية الوطنية، كما أنه لا يعني إعادة النظر أو تعديل الهيكلة العامة للنظام التربوي الحالي.

من حيث الجانب التنظيمي، تشمل الاستشارة مستويات مختلفة لتنفيذ السياسة التربوية:

- المؤسسات التربوية؛
- على مستوى الولايات :
  - أسلاك التفتيش؛
  - مديريات التربية.
- الجلسات الوطنية.

تضبط قوائم المشاركين المدعوين لهذه الاستشارة وكيفية استغلال التقارير وإعداد تلاخيص الحوارات وكذا الرزنامة الزمنية للعمليات المطلوب إنجازها كما يلي:

1. المشاركون :

1.1. على مستوى المؤسسات التربوية :

– **المدارس الابتدائية :**
- التنظيم والتنشيط :
  – مدير المدرسة.
- المشاركون :
  – المدرسون.
  – ممثلو أولياء التلاميذ (جمعيات أولياء التلاميذ).
  – ممثلو نقابات موظفي المؤسسة.

– **المتوسطات :**
- التنظيم والتنشيط :
  - مدير المتوسطة.
- المشاركون:
  – الأساتذة.
  – أعضاء مجلس التربية والتوجيه.
  – ممثلو أولياء التلاميذ (أعضاء مكتب جمعية أولياء التلاميذ).
  – ممثلو نقابات موظفي المؤسسة.
  – أربعة (4) ممثلين للتلاميذ (مندوب قسم لكل مستوى تعليمي).

– **الثانويات :**
- التنظيم والتنشيط :
  – مدير الثانوية.
- المشاركون :
  – الأساتذة.
  – أعضاء مجلس التسيير والتوجيه.
  – ممثلو أولياء التلاميذ (أعضاء مكتب جمعية أولياء التلاميذ).
  – ممثلو نقابات موظفي المؤسسة.

– ثلاثة (3) ممثلين للتلاميذ (مندوب قسم لكل مستوى تعليمي).
– مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

يرفع مديرو المتوسطات والثانويات تقاريرهم إلى ممثل مديرية التربية رئيس لجنة الدائرة.

2.1.على مستوى الولايات:

❋ استشارة سلك المفتشين:
- التنظيم : مدير التربية.
- التنشيط :

– منسق التفتيش البيداغوجي لكل مرحلة تعليمية: الابتدائي، المتوسط، والثانوي.
– منسق التفتيش العام لإدارة الثانويات والمتوسطات.
– منسق التفتيش العام للتسيير المالي للثانويات والمتوسطات.
- المشاركون : المفتشون العاملون في الولاية.

يرفع كل منسق للتفتيش تقرير أعمال الاستشارة إلى مدير التربية للولاية.

❋ الاستشارة على مستوى مديريات التربية:

- التنظيم والتنشيط: مدير التربية للولاية.
- المشاركون:

– رؤساء المصالح او ممثل عن كل مصلحة.
– ثلاثة أساتذة من كل طور.
– ثلاثة مديرين للمؤسسات من كل طور.
– ثلاثة مفتشين عن كل طور
– ثلاثة ممثلين لسلك مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني أو مستشارين للتوجيه والإرشاد المدرسي.
– ثلاثة أعضاء من مكتب الفيدرالية الولائية لجمعيات أولياء التلاميذ.
– ممثلان عن كل نقابة معتمدة.

2 – مستويات استغلال التقارير وإعداد التلاخيص:

تستغل التقارير وتلخص على المستويات التالية :

– **مستوى مقاطعة التفتيش للمدارس الابتدائية:** يجمع كل مفتش مقاطعة تقارير مديري المدارس الابتدائية التابعة له ويشكل لجنة بيداغوجية للقيام بحوصلة هذه التقارير ويرفع هذه الحوصلة إلى مدير التربية بالولاية.

- **مستوى الدائرة بالنسبة للمتوسطات والثانويات :** ترفع تقارير المؤسسات إلى ممثل مدير التربية الذي يرأس اللجنة البيداغوجية للدائرة، حيث تقوم بحوصلتها وتحويلها إلى مدير التربية للولاية.

- **مستوى مديرية التربية للولاية:** يقوم مدير التربية للولاية بجمع تقارير الدوائر ومقاطعات التفتيش ومنسقي أسلاك التفتيش ويعد حصيلة لها لاستغلالها في الاستشارة التي يقوم بها على مستوى مديريته. وبعد ذلك يقوم مدير التربية بإعداد تقرير شامل حول الاستشارة بالولاية وفق المحاور الأربعة المحددة للنقاش، وهي:

- **البرامج التعليمية للطور الإلزامي ؛**
- **تكوين المكونين وتحسين مستواهم ؛**
- **ظروف التمدرس و تكافؤ فرص النجاح ؛**
- **عصرنة التسيير البيداغوجي والإداري.**

ويسلم مدير التربية تقريره الشامل إلى رئيس الندوة الجهوية :

- **مستوى الجهة** : (رئيس الندوة الجهوية + مديرو التربية المعنيون). في هذا المستوى تعقد ندوة جهوية لدراسة حوصلة تقارير مختلف الولايات التي تعدها لجنة تقنية يعينها رئيس الندوة الجهوية. وبعد اعتماد التقرير الجهوي المعد وفق المحاور المحددة للنقاش ويرفع إلى وزارة التربية الوطنية.

- **مستوى وزارة التربية الوطنية.**

رزنامة العمليات

إجراء الاستشارة	تلاخيص التقارير	الآجال
- الندوة الوطنية لمديري التربية		**من 02 فبراير 2013**
- المؤسسات التعليمية		**من 03 إلى 11 فبراير 2013**
- سلك المفتشين.		**من 03 إلى 11 فبراير 2013**
	مقاطعات التفتيش الابتدائي (المدارس الابتدائية)	**من 13 إلى 21 فبراير2013**
	دوائر الولاية (المتوسطات، الثانويات)	**من 13 إلى 21 فبراير2013**
	مديريات التربية	**من 24 إلى 28 فبراير2013**
- الولايات		**من 5- 6 و7 مارس 2013**
	مديريات التربية.	**من 10 إلى 14 مارس 2013**
	الندوات الجهوية	**من 18-19 و20 مارس 2013**
	وزارة التربية الوطنية	**من 24 إلى 28 مارس 2013**
- الجلسات الوطنية		**من 09-10 و11 أفريل 2013**

إن المقصود بهذه العملية هو إجراء تقويم مرحلي للإصلاح حسب الأهداف المسطرة له في القانون التوجيهي للتربية الوطنية وذلك بغرض الوصول إلى تشخيص مشترك للوضعية الراهنة لمدرستنا ومعرفة نقاط قواها وضعفها ونجاحاتها وكذالك صعوباتها أثناء السنوات العشر الأخيرة (أنظر ملحق 2).

ومن خلال الملاحظات والاقتراحات والدروس الهامة التي تستخلص من الحوار سيكون السعى إلى تفكير استشرافي من أجل تطوير منظومتنا التربوية في الاتجاه المأمول.

ولأجل هذا الغرض المنشود فإننا نولي بالغ الأهمية لإجراء الاستشارة وفق الرزنامة المحددة وتوسيع مجال التفكير إلى مجموع أعضاء الجماعة التربوية، فاعلين وشركاء، و عموم الأشخاص الراغبين في المساهمة في نجاح هذه العملية الأساسية بالنسبة لمستقبل بلادنا وشبابنا.

الجزائر في 31 جانفي 2013
رئيس الديوان
عبد الحكيم بلعابد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال
رقم : 128 /06/6.0.0

الجزائر في، 02 سبتمبر 2006

مدير التقويم و التوجيه و الاتصال
إلى
السيدات والسادة مديري التربية بالولايات
"للتطبيق و المتابعة"
السيدات والسادة مفتشي التربية والتكوين
السيدات و السادة مفتشي التربية و التعليم الأساسي
"للمراقبة"
السيدات و السادة رؤساء المؤسسات التعليمية
السيدات و السادة المعلمين والأساتذة
"للتنفيذ"

مديرية التربية لولاية باتنة
الأمانة العامة
البريد الوارد
التاريخ : 06 سبتمبر 2006
الرقم : 2081

الموضوع : تعديلات خاصة بعمليات تقويم أعمال التلاميذ.
المراجع : - المنشور رقم 2039/و.ت.و/أ.ع/ المؤرخ في 13 مارس 2005،
- المنشور رقم 26/ 6.0.0/ 05 المؤرخ في 15 مارس 2005.

بعد تطبيق نظام التقويم البيداغوجي الذي وضع حيز التنفيذ ابتداء من سبتمبر 2005، طبقا لأحكام المنشورين المذكورين بالمرجع أعلاه، وبناء على دراسة ومتابعة كيفية تطبيق إجراءات تقويم أعمال التلاميذ في الميدان، تبين أنه من الضروري إدخال تعديلات في بعض الإجراءات التي ينص عليها المنشور رقم 05/6.0.0/26 المتعلقة بتنظيم التقويم لا سيما منها **وتيرة عمليات التقويم** وطريقة **حساب المعدلات الفصلية** لنتائج تقويم أعمال التلاميذ.

لذا، فإن هذا المنشور يتناول التعديلات دون المساس بالمبادئ و الأحكام المنصوص عليها في المنشورين المذكورين أعلاه.

تتمثل هذه التعديلات فيما يأتي:

* **على مستوى التعليم الابتدائي:**

تتم مراقبة التعلمات في هذه المرحلة من التعليم عن طريق :

- الملاحظة اليومية بتكثيف الأسئلة الشفوية والاستجوابات الكتابية قصيرة المدة،
- الأعمال الموجهة،
- الوظائف المنزلية التي يجب إعدادها كامتداد للتعلمات التي تتم في القسم، ويحدد عددها من طرف الفريق التربوي حسب أهداف المادة و وتيرة تعلم التلاميذ ، كما تصحح هذه الوظائف في القسم قصد تدارك الثغرات،

- الاختبارات الكتابية التي تنظم على النحو الآتي :

أ- بالنسبة **للغات الأساسية** (اللغة العربية، الرياضيات واللغة الأجنبية)، ثلاثة اختبارات في الفصل الأول، ثلاثة اختبارات في الفصل الثاني واختباران في الفصل الثالث.

ب- بالنسبة **للمواد الأخرى**، اختبار **فصلي** واحد.

يحسب المعدل الفصلي العام في نهاية كل فصل كالآتي:

- حساب المعدل الفصلي للمادة :

- يحسب معدل المراقبة المستمرة التي تشمل كل النشاطات التي تنجز في فترة ما قبل الاختبار والمذكورة أعلاه، ويضرب هذا المعدل في (2) اثنين.
- يحسب معدل الاختبارات الشهرية بالنسبة للغات الأساسية، و يضرب هذا المعدل في (3) ثلاثة.
- بالنسبة للمواد التي ينظم فيها اختبار فصلي واحد، تضرب العلامة المحصل عليها في الاختبار في (3) ثلاثة.

و يحسب المعدل الفصلي للمادة على النحو الآتي :

$$\text{المعدل الفصلي للمادة} = \frac{(\text{معدل المراقبة المستمرة} \times 2) + (\text{معدل الاختبارات} \times 3)}{5}$$

- حساب المعدل الفصلي العام :
  تجمع معدلات المواد و تقسم على عدد المواد.
- حساب المعدل السنوي العام :
  يحسب المعدل السنوي العام بجمع المعدلات الفصلية الثلاثة وتقسيمها على (3) ثلاثة.

فضلا عن ذلك يتم إبلاغ الأولياء بنتائج أبنائهم :

- في نهاية كل **شهر** بالنسبة للغة العربية و الرياضيات و اللغة الفرنسية (علامة الاختبار الشهري و العلامات المحصل عليها في فترة ما قبل الاختبار) بعد الانتهاء من تصحيح كل اختبار، وذلك عن طريق كراس الاختبارات و كراس القسم.

- في نهاية كل **فصل** بالنسبة لمعدلات جميع المواد المدونة في الدفتر المدرسي.

أما بالنسبة **للسنة الأولى ابتدائي**، فيخضع تقويم أعمال تلاميذ هذا المستوى خلال الفصلين الثاني والثالث لنفس الترتيبات الخاصة بالمستويات العليا لمرحلة التعليم الابتدائي، باستثناء الفصل الأول الذي يقدم المعلم خلاله ملاحظات حول سلوك التلميذ في القسم، مستواه التحصيلي وتدرج تعلماته.

* **على مستوى التعليم المتوسط :**

يتم تقويم أعمال التلاميذ من خلال المراقبة المستمرة والمنتظمة التي تكون على شكل:

- استجوابات شفوية وكتابية، عروض، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة، وظائف منزلية، مشاريع، ويكون تنظيم وتيرتها ومدة إنجازها وفقا لأهداف المادة، على أن تكثف في **اللغات الأساسية** (اللغة العربية، الرياضيات واللغات الأجنبية)،
- فرضين محروسين في كل من مادة **اللغة العربية والرياضيات واللغات الأجنبية** وفرض واحد **في المواد الأخرى**،
- اختبار واحد (في كل مادة) في نهاية الفصل.

يحسب المعدل الفصلي للمادة وفقا للمراحل الآتية:

* حساب معدل المراقبة المستمرة التي تشمل :

- كل أعمال التلاميذ التي تنجز في فترة ما قبل الاختبار (استجوابات شفوية وكتابية، عروض، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة، وظائف منزلية، مشاريع)،
- علامة الفرضين بالنسبة للغات الأساسية،
- علامة الفرض بالنسبة للمواد الأخرى،

ويضرب هذا المعدل في (2) اثنين.

* ضرب العلامة المحصل عليها في الاختبار في (3) ثلاثة.

و يحسب المعدل الفصلي للمادة على النحو الآتي :

$$\text{المعدل الفصلي للمادة} = \frac{(\text{معدل المراقبة المستمرة} \times 2) + (\text{علامة الاختبار} \times 3)}{5}$$

* **على مستوى التعليم الثانوي:**

يتم تقويم أعمال التلاميذ من خلال المراقبة المستمرة والمنتظمة التي تكون على شكل:

- استجوابات شفوية وكتابية، عروض، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة، وظائف منزلية، مشاريع، ويكون تنظيم وتيرتها ومدة إنجازها وفقا لأهداف المادة، على أن تكثف في مواد التخصص للجذوع المشتركة أو لمختلف الشعب المحددة في الملحق المرفق ،
- فرضين محروسين في **مواد التخصص** للجذوع المشتركة أو لمختلف الشعب، وفرض واحد في **المواد الأخرى**،
- اختبار واحد (في كل مادة) في نهاية الفصل.

يحسب المعدل الفصلي للمادة وفقا للمراحل الآتية:

* حساب معدل المراقبة المستمرة التي تشمل:

- كل أعمال التلاميذ التي تنجز في فترة ما قبل الاختبار (استجوابات شفوية وكتابية، عروض، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة، وظائف منزلية، مشاريع)،

... المتخصص،

- علامة الفرض بالنسبة للمواد الأخرى،

ويضرب هذا المعدل في (2) اثنين.

- ضرب العلامة المحصل عليها في الاختبار في (3) ثلاثة.

و يحسب المعدل الفصلي للمادة على النحو الآتي :

$$\text{المعدل الفصلي للمادة} = \frac{(\text{معدل المراقبة المستمرة} \times 2) + (\text{علامة الاختبار} \times 3)}{5}$$

هذا وأشير إلى أن هذه الترتيبات ما هي إلا تعديلات أدخلت على نظام التقويم البيداغوجي لتحسين تنظيم عمليات التقويم على المستويات الثلاثة الابتدائي و المتوسط و الثانوي، وأن إجراءات التقويم المنصوص عليها في المنشورين رقم 2039 و رقم 26 المشار إليهما بالمرجع أعلاه تبقى سارية المفعول و على وجه الخصوص الإجراءات المتعلقة بـ :

- إعداد المخطط السنوي للتقويم.
- تنظيم النشاطات المخصصة لإدماج المكتسبات قبل الاختبارات.
- إعداد مواضيع الفروض والاختبارات التي يجب أن لا تنصب على استرجاع المعارف بقدر ما يجب أن تطرح وضعيات تتطلب من التلميذ توظيف مكتسبات وإدماجها.
- تنظيم اختبارات في نهاية أطوار التعليم الابتدائي (السنتين الثانية و الرابعة) والتعليم المتوسط (السنتين الأولى والثالثة) و التي تهدف إلى قياس مدى التحكم في اللغات الأساسية في نهاية كل طور.
- المنع البات لتسريح التلاميذ خلال فترة الاختبارات وفترة مجالس الأقسام.
- دعم مقروئية النتائج المدرسية من خلال الملاحظات النوعية المرافقة للعلامات العددية.
- استغلال النتائج الدراسية لتنظيم أنشطة العلاج البيداغوجي.
- وضع المعلومات المتعلقة بأعمال التلاميذ في متناول الأولياء.

وفي الأخير، ونظرا لأهمية التقويم في عملية التعليم والتعلم، فإني ألح على ضرورة إحاطة إجراءات التقويم بالموضوعية والشفافية القصوى.

عن وزير التربية الوطنية وبتفويض منه
مدير التقويم والتوجيه والاتصال

عباسي براهيم

ملحـــــق

مواد التخصص في الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وشعب السنة الثانية المنبثقة عن كل منهما:

1- مواد التخصص في الجذع المشترك آداب:

- اللغة العربية وآدابها، معامل 5،
- اللغة الفرنسية، معامل 3،
- اللغة الإنجليزية، معامل 3،
- التاريخ والجغرافيا، معامل 3.

تنبثق عنه في السنة الثانية ثانوي :

1-1- شعبة " *لغات أجنبية* " وتتميز بمواد التخصص التالية:

- اللغة والأدب العربي، معامل 4،
- اللغة الفرنسية، معامل 4،
- اللغة الإنجليزية، معامل 4،
- اللغة الأجنبية الثالثة، معامل 4،
- التاريخ والجغرافيا، معامل 4.

1-2- شعبة " *آداب وفلسفة* " وتتميز بمواد التخصص التالية:

- اللغة والأدب العربي، معامل 5،
- الفلسفـــــة، معامل 5،
- التاريخ والجغرافيا، معامل 4،
- اللغة الفرنسية، معامل 3،
- اللغة الإنجليزية، معامل 3،

2- مواد التخصص في الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا:

- الرياضيات، معامل 5،
- الفيزياء والكيمياء، معامل 4،
- العلوم الطبيعية، معامل 4،
- الإعلام الآلي، معامل 2،
- التكنولوجيا، معامل 2،

تنبثق عنه في السنة الثانية ثانوي :

2-1- شعبة " *رياضيات* " وتتميز بمواد التخصص التالية:

- الرياضيات، معامل 7،
- الفيزياء والكيمياء، معامل 6،

2-2- شعبة " *تقني رياضي* " وتتميز بمواد التخصص التالية:

- الرياضيات، معامل 6،
- الفيزياء والكيمياء، معامل 5،
- التكنولوجيا، معامل 6،

2-3- شعبة " *علوم تجريبية* " وتتميز بمواد التخصص التالية:

- الرياضيات، معامل 5،
- الفيزياء والكيمياء، معامل 5،
- العلوم الطبيعية، معامل 6،

2-4- شعبة " *تسيير واقتصاد* " وتتميز بمواد التخصص التالية:

- الرياضيات، معامل 3،
- المحاسبة والرياضيات المالية، معامل 4،
- الاقتصاد و المناجمانت، معامل 4،
- القانون، معامل 2،
- التاريخ والجغرافيا، معامل 3،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Education Nationale

الوزير

Le Ministre

رقم/192/ و.ت.و/أ.خ.و

الجزائر في : 09 جويلية 2007

إلى

السيدات والسادة / مديري التربية للولايات
(للمتابعة والتنفيذ)
السيدات والسادة / مفتشي التربية والتكوين
(للإعلام والمتابعة)
السيدات والسادة / رؤساء المؤسسات
(للتطبيق)

الموضوع : دراسة لنتائج الامتحانات الرسمية في النظام التربوي.

المرفقات : بطاقة فنية.

إن ضمان شروط نجاح أي إصلاح على الدوام يتطلب حتما تنصيب آلية دائمة لجمع البيانات على مختلف المستويات لمتابعة سيرورة عمليات الإصلاح وبالتالي الكشف عن الاختلالات لمعالجتها آنيا وبالتالي تجنب تفاقمها.

ونحن على أبواب السنة الخامسة من إصلاح المنظومة التربوية أصبح لزوما على كل المتعاملين التربويين في مختلف المستويات الإتيان بلوحة لقيادة مشروع إصلاح المنظومة التربوية والحصول في أسرع وقت ممكن على البيانات ذات العلاقة بالنتائج المسجلة.

وفي هذا الإطار أطلب من السيدات والسادة مديري التربية والمفتشين ومديري المؤسسات التعليمية، كل في إطار اختصاصه، القيام بدراسة النتائج المحصل عليها في الامتحانات الرسمية (إمتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، إمتحان شهادة التعليم المتوسط، إمتحان شهادة البكالوريا)، وذلك من حيث :

- نسبة النجاح ومقارنتها بالنتائج المسجلة في السنوات الخمس السابقة،
- مقارنة النتائج بين الأقسام التربوية، بين المؤسسات التربوية، بين البلديات، بين الدوائر على مستوى الولاية،
- نسبة النجاح بالنسبة للمواد الدارسية (كل مادة تعليمية على حدى) في مختلف الامتحانات الرسمية ومقارنتها بين الأقسام التربوية والمؤسسات والبلديات والدوائر.

- تقديم قراءة تحليلية للنتائج و **ذلك بتعليل :**
  - عوامل النجاح،
  - أسباب الاخفاق،
  - التدابير المزمع اتخاذها بالنسبة للسنة الدراسية المقبلة.

إن هذا العمل الذي سيدخل ابتداء من هذه السنة الدراسية في برنامج العمل السنوي للقطاع يتعين إرساله إلى مديرية التقويم والتوجيه والاتصال في نهاية الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2007.

أولي عناية فائقة لهذه العملية وألح على طابع الديمومة التي يجب أن تكتسيها وهذا لتطوير أساليب التسيير البيداغوجي لمدرستنا لتصبو إلى الغاية التي سطرها ملف إصلاح المنظومة التربوية.

الدكتور بوبكر بن بوزيد

وزير التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بطاقة فنية

الدراسة التحليلية للامتحانات الرسمية في النظام التربوي

تعتمد هذه الدراسة المنهجية التالية:

I- مرحلة الدراسة التحليلية:

التحليل الإحصائي الشامل للنتائج المحصل عليها في الامتحانات الرسمية دورة 2007 ونتائج القبول للسنة الأولى متوسط والسنة الأولى ثانوي.

نتناول في هذه المرحلة العناصر التالية :

- تحليل شامل لنتائج الدورة الأولى لامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ؛

تدرس نفس العناصر المذكورة أعلاه بالنسبة لنتائج الدورة الثانية ثم تتم الدراسة الإحصائية الإجمالية للدورتين معا قصد استخراج القيمة المضافة في نتائج الدورة الثانية.

- تحليل شامل لنتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط وامتحان شهادة البكالوريا دورة 2007 ؛
- تحليل للنتائج حسب كل مادة من مواد الإمتحانات الرسمية ؛
- تحليل النتائج حسب كل فوج تربوي ؛
- تقييم أداءات المعلمين والأساتذة المكلفين بهذه الأفواج عبر النقاط المحصل عليها في كل مادة ؛
- قياس الفارق بين النقاط المحصل عليها في الامتحان مادة مادة، والنقاط المسجلة في المراقبة المستمرة خلال السنة مادة مادة، وكذا استخراج الفارق بين نسبة القبول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط ونسبة

النجاح في امتحان نهاية التعليم الابتدائي، وبين نسبة القبول إلى السنة الأولى ثانوي ونسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط:

- الفارق الإجمالي ؛
- الفارق مادة مادة ؛
- الفارق بالنسبة لكل معلم مكلف بفوج واحد (معلم اللغة العربية) ولكل معلم مكلف بعدة أفواج (معلم اللغة الفرنسية) ؛
- الفارق بالنسبة لكل أستاذ مادة.

II- مرحلة الدراسة الاستعادية:

تعد دراسة استعادية بالنسبة لـــ:

- تطور نسبة النجاح في الامتحانات خلال السنوات الثلاثة الأخيرة 2005/2006/2007 ؛
- تطور نسبة القبول إلى السنة السابعة أساسي ثم السنة الأولى متوسط (منذ 1999) ؛
- تطور نسبة القبول للسنة الأولى ثانوي (منذ 2005) ؛
- القيام بدراسة مقارنة بين تطور نتائج المؤسسة مع تطور النتائج على المستوى الولائي ثم على المستوى الوطني.

III- مرحلة الدراسة التشخيصية:

تُعد دراسة تشخيصية دقيقة حول النتائج المحصل عليها لاستخراج مواطن الضعف ومسبباتها وكذا عوامل النجاح. في هذا الصدد، تُعد بطاقة تشخيصية على مستوى كل مؤسسة تتضمن معلومات خاصة بالمؤسسة نذكر من بينها: الوضعية الجغرافية للمؤسسة، عمرها، قدرتها الاستيعابية، وتعداد التلاميذ فيها، ونظامها المدرسي (الدوام الواحد/ نظام الدوامين بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي)، الوسائل التربوية المتوفرة، التأطير التربوي والإداري، واستقراره ومؤهلاته، ونتائج الدراسات التحليلية السابقة، ومعدل انتقال التلاميذ من سنة إلى أخرى، تنفيذ المخطط السنوي للتقويم، وتنظيم نشاطات المعالجة التربوية ...

IV- المرحلة العلاجية:

على ضوء الدراسة التشخيصية يقوم مدير المؤسسة التعليمية مع الجماعة التربوية بإعداد برنامج عمل سنوي يتضمن مجموعة من الإجراءات لمعالجة نقاط الضعف المشخصة من أجل تحسين المردود المدرسي للمؤسسة.

كل نتائج هذه الدراسات التقييمية تُدوّن في تقرير مفصل يحال إلى مفتش التربية والتكوين ومفتشي التربية والتعليم الأساسي للأطوار الثلاث.

- يتولى كل مفتش:

1- إعداد حوصلة شاملة على مستوى مقاطعته.

2- استغلال نتائج هذه الدراسات لإعداد برنامج علاجي ينفذ على مستوى مقاطعته خلال السنة الدراسية الموالية.

3- إرسال هذه الحوصلة الشاملة للنتائج الدراسية من جهة، وتقرير يتعلق بنتائج تدخله العلاجي على مستوى مقاطعته إلى مدير التربية بالولاية من جهة أخرى.

- يتولى مدير التربية للولاية، في إطار مشروع المصلحة للولاية:

1- إعداد حوصلة شاملة على مستوى الولاية.

2- تسيير بطاقية للمؤسسات التعليمية.

3- تكييف برنامج نشاط المديرية لمعالجة نقاط الضعف المشخصة لتحسين نتائج الولاية كما وكيفا، وكذا تقليص التفاوت الملاحظ بين المؤسسات.

4- موافاة ديوان السيد وزير التربية الوطنية بـــ:

- حوصلة شاملة تتضمن كل العناصر المذكورة أنفا ؛
- البرنامج العلاجي لمديرية التربية بالولاية ؛
- تقرير مفصل لتنفيذ العمليات العلاجية والتحسينية المقررة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيــــة الوطنيـــــة

مديرية التقويم والتوجيه والاتصال

الرقـــم : 253/ 6.0.0 / 00.

الجزائر في 05 سبتمبر 2000

وزيـــــر التربيـــة الوطنيـــــــــــة

إلـــى

السيد مفتـــش أكـاديمية الجزائـــــر

السيـدات و السادة مـديـري التـربيـة

(للمتابعـة)

السيـدات و السادة مفتـشي التربيـــة و التكويـن

السيدات و السادة مفتشي التربية و التعليـــم الأساسـي

(للمراقبـة)

السيدات و السادة رؤسـاء المؤسـسات التعليـمية

(للتنفيـــذ)

الموضوع: إعاده تنظيم التقويم المستمر في النظام التربوي.

المرجـع: 1. المنشور رقم 1011 المؤرخ في 11 أوت 1998 و المتعلق بالتقويم البيداغوجي في المنظومة التربوية.

2. المنشور رقم 250 المؤرخ في 05 سبتمبر 2000 و المتعلق بتنظيم الزمن المخصص للدراسة في النظام التربوي.

3. المنشور رقم 251 المؤرخ في 05 سبتمبر 2000 و المتعلق بإجراءات عملية خاصة بتنظيم الزمن المخصص للدراسة.

حتى إن كانت أهمية التقويم في سيرورة «التعليم و التعلّم» لم تعد بحاجة إلى تأكيد، فإن الممارسات التي يخضع لها في نظامنا التربوي في مختلف مستوياته تؤكد أن أغلبية المعنيين بالفعل التربوي لازالوا يعتبرونه عنصرا خارجيا عن العملية التربوية عامة و عن سيرورة التعلّم خاصة، في حين أنه بعد أساسي لمكوناتها.

و هو ما استتبع بعض الانحرافات الخطيرة في ممارسة التقويم البيداغوجي في المؤسسات التعليمية أدت في مرحلة أولى إلى اعتبار التقويم المستمر الذي يعدّ في الأساس تقويما تكوينيا يهدف إلى تقدير مجالات نجاح المتعلّم، و الصعوبات المحتملة التي قد تعوق سيرورة اكتسابه لما يعرض عليه، و توجيه الإعانة البيداغوجية إذا اقتضى الأمر ذلك، كمجرد عدد من الفروض و الاختبارات المتتالية، تخضع لاعتبارات إدارية محضة (ضرورة منح نقطة) أكثر منها لاستغلال بيداغوجي، قبل أن يصبح التقويم المستمر في مرحلة ثانية السبب الرئيسي في هدر الوقت المخصص للدراسة و مصدرا للصدمات النفسية عند التلاميذ، بعد أن انتقل توحيد المواضيع من مستوى المؤسسات إلى مستوى المقاطعات قبل أن ينتقل إلى المستوى الولائي، دون أن نتطرق إلى الظروف التي كان ينظم فيها.

لذا أصبح من الضروري تدارك الوضع بجعل التقويم في خدمة الفعل التربوي بترشيد استغلال نتائجه لصالح المتعلّم.

و عليه ، فإذا كان تعديل إجراءات القبول في السنة الأولى ثانوي و تنظيم فحص في نهاية السنة السادسة أساسي يهدفان إلى حث التلاميذ على بذل المزيد من الجهد للوصول إلى أدنى حد، على الأقل، يشترط منهم في هذين المستويين، و توعية المشرفين المباشرين على العملية التربوية إلى ضرورة توجيه كل مساعيهم للوصول بالتلاميذ إلى المستوى المطلوب، فإن نتائجهما تبقى رهينة نوعية و طبيعة و نتائج التقويم الذي يمارس بصفة مستمرة داخل الأقسام؛ و من ثمة تتضح بصفة جلية ضرورة إعادة تنظيم هذا النشاط.

و عليه فإضافة لأحكام المناشير الواردة في المرجع أعلاه، و التي ستكون محل عدد خاص للنشرة الرسمية للتربية يستحسن أن يكون بحوزة كل مشرف على العملية التربوية، يشرفني أن أخبركم بالإجراءات التي تم اتخاذها في مجال تقويم أعمال التلاميذ ابتداء من الدخول المدرسي 2000-2001. فضلا عن الأعمال التقويمية اليومية من ملاحظة، أسئلة شفاهية و استجوابات مفاجئة، تعتمد الأساليب التنظيمية التالية:

1. على مستوى الطورين الأول و الثاني من التعليم الأساسي:

يحتاج التلاميذ في هذا المستوى إلى معالم متعددة و واضحة لتحديد موضع تدرّجهم في سياق التعلّم مما يسمح للمعلم بالتفطن للثغرات و الصعوبات بشكل مبكّر يسهّل تداركها و إصلاحها. لهذا تتم مراقبة مكتسبات التلاميذ بصفة يومية عن طريق الملاحظة اليومية، الأسئلة الشفاهية و التمارين الكتابية؛ و إضافة إلى ذلك:

- ينظم اختباران كتابيان في كل فصل:
  - اختبار كتابي أول يخص المواد التي تعد أدوات لاكتساب المعارف و هي: التربية الرياضية، اللغة العربية بالنسبة للطور الأول، تضاف إليها مادة اللغة الأجنبية الأولى ابتداء من السنة الرابعة أساسي بالنسبة للطور الثاني.
  - اختبار كتابي ثان في كل المواد، بما فيها تلك التي لم يشملها الاختبار الأول و التي تخضع لمراقبة يومية.

- يحدد عدد الواجبات التي يكلّف بها التلميذ خارج القسم بشكل يحترم قدرة و طاقة التلميذ حسب سنه و كذا أهداف المادة، على ألا يتجاوز عددها واجبين منزليين على الأكثر في اليوم.

- يرسل الدفتر المدرسي للأولياء بعد كل اختبار، و يتضمن معدّل الاختبارات الكتابية التي تخضع لها التلاميذ و العلامات التي تحصّل عليها في الفترة التي سبقت الاختبارات.

بالنسبة لأقسام السنة السادسة أساسي:

تخضع مراقبة أعمال تلاميذ أقسام السنة السادسة لنفس التدابير الخاصة بالطور الثاني من التعليم الأساسي، على أن توحّد مواضيع الاختبار الثاني من الفصلين الأول و الثاني لهذه الأقسام على مستوى المدرسة الابتدائية. و يعتبر الاختبار الأخير من الفصل الثالث بمثابة الفحص التأهيلي للارتقاء إلى السنة السابعة و يكون موحّدا على مستوى الولاية. أما المواد التي لا يتشكّل منها الفحص فتخضع لاختبار عادي على مستوى المؤسسة.

2. على مستوى الطور الثالث من التعليم الأساسي :

- ينظم فرضان و اختبار واحد في الفصل في كل المواد، تجمع علاماتها لحساب المعدل الفصلي للمادة. ؟

- تنظم الاختبارات الفصلية في الأسبوع ما قبل الأخير من الفصل و يخصص الأسبوع الأخير منه للتصحيح و معالجة الثغرات التي كشف عنها التقويم، و يمنع منعا باتا تسريح التلاميذ خلال هذا الأسبوع، إذ أن الانتهاء من الاختبارات لا يعني البتة نهاية الفصل.

- تنظم الفروض و الاختبارات بصفة إلزامية في التوقيت العادي للمادة دون اللجوء إلى تسريح التلاميذ، مع تبادل الساعات بين الأساتذة إذا اقتضى الأمر ذلك.

- بشأن مواضيع الاختبارات : تترك الحرية للمدرّس في قسمه لبناء مواضيع الاختبارات باستثناء :

. أقسام السنة التاسعة أساسي التي تنظم فيها اختبارات موحدة على مستوى المؤسسة في الفصول الثلاثة، توخيا لتكافؤ الفرص بين التلاميذ الذين سيخضعون للتوجيه في آخر السنة.

. اختبارات الفصل الثالث التي توحّد على مستوى المؤسسة بالنسبة لكل المستويات.

- تنظم الواجبات المنزلية مرة واحدة في الشهر حسب الأهداف المسطرة لكل مادة.

هذا و تجدر الإشارة إلى أن كل المواد التعليمية في السنتين السابعة و الثامنة أساسي تحظى بمعامل 1، أما في السنة التاسعة أساسي فتسند لها المعاملات المعتمدة في شهادة التعليم الأساسي.

3. على مستوى التعليم الثانوي :

- ينظم فرضان و اختبار واحد في الفصل في كل المواد، تجمع علاماتها لحساب المعدل الفصلي للمادة وفقا للمعاملات المعتمدة، حسب الشكل التالي:

. تنظم الاختبارات الفصلية في الأسبوع ما قبل الأخير من كل فصل و تخصص الأسبوع الأخير منه للتصحيح و معالجة الثغرات التي كشف عنها التقويم، و تمنع منعا باتا تسريح التلاميذ خلال هذا الأسبوع، إذ أن الانتهاء من الاختبارات لا يعني البتة نهاية الفصل.

. تنظم الفروض و الاختبارات بصفة إلزامية في التوقيت العادي للمادة دون اللجوء إلى تسريح التلاميذ مع تبادل الساعات بين الأساتذة إذا اقتضى الأمر ذلك.

بشأن مواضيع الاختبارات : تترك الحرية للمدرّس في قسمه لبناء مواضيع الاختبارات باستثناء :

. أقسام السنة الأولى ثانوي التي تنظم فيها اختبارات موحدة على مستوى المؤسسة في الفصول الثلاثة، توخيا لتكافؤ الفرص بين التلاميذ الذين سيخضعون للتوجيه في آخر السنة،

. اختبارات الفصل الثالث التي توحّد على مستوى المؤسسة بالنسبة لكل المستويات و التي تكون بمثابة تدريب على ظروف إجراء امتحان البكالوريا بالنسبة لأقسام السنة الثالثة ثانوي.

. تنظم الواجبات المنزلية مرة واحدة في الشهر، حسب الأهداف المسطرة لكل مادة في كل مستوى.

. الحرص على أن يحرر التلاميذ مقالا أدبيا و مقالا فلسفيا مرة في الشهر بالنسبة للشعب الأدبية، و مرة في الفصل بالنسبة للشعب الأخرى.

- بالنسبة للتعليم الثانوي التقني:

ضع مراقبة أعمال التلاميذ في كل مواد التعليم العام و مواد التخصص النظرية لنفس التدابير اردة في التعليم الثانوي العام، مع التقليص من عدد الوظائف المنزلية، مراعاة لكثافة الحجم الساعي لاميذ التعليم الثانوي التقني.

بالنسبة للمواد التقنية التطبيقية، ففضلا عن التمارين و التطبيقات التي تنجز بصفة منتظمة في حصص رشات و التي يقيّم عليها التلاميذ، يقترح عليهم تمرين أو إنجاز تطبيق في نهاية كل فصل ليكون بمثابة اختبار الفصلي.

تفادي تقديم وظائف منزلية في المواد التقنية التطبيقية نظرا لكون الحجم الساعي المخصص تطبيقات يفي بالغرض.

ى أن نشير إلى أن اعتماد التقويم المستمر على تواتر العمليات التقويمية بكل أنواعها لا يغنيه من اعتناء بنوعية الوسائل المستعملة و التي تتوقف عليها مصداقية التقويم و صحة نتائجه. لذا يجب أن ضع أساليب التقويم مهما كان نوعها إلى جملة من الضوابط التي تضمن مصداقيته، العدل و الإنصاف ن التلاميذ و التقليص من ذاتية المدرّس بالحرص على :

- وضوح و دقة المواضيع و الأسئلة التي تقترح على التلاميذ،
- بناء أسئلة تقيس فعلا ما تم تدريسه وفقا للأهداف التي تم تسطيرها،
- دقة و تفصيل سلالم التنقيط و تبليغها للتلاميذ،
- وضع معالم و معايير لتقييم الإنتاجات الكتابية الطويلة في المواد الأدبية و التجارب و التطبيقات المخبرية،
- تنويع محتوى المواضيع ليتجاوز مجرد مراقبة حفظ المعلومات، بحيث يطلب من التلميذ استعمال المعارف المكتسبة في وضعيات مختلفة.

و في الأخير، أذكر بأن **التأثير الإيجابي** للتقويم المستمر على سيرورة "التعليم و التعلّم" مرهون **بالاستغلال** الذي تخضع له **نتائجه**. إذ لا جدوى من الإكثار من عمليات التقويم و تنويع أساليبها إن لم تكن مقرونة بصفة حتمية بالقيام بتصحيح جاد داخل القسم مع التلاميذ، يحصر المدرّس خلاله الأخطاء و العثرات الشائعة ليصوّبها أو يعدّلها أو يعيد تدريس المضامين المرتبطة بها إن اقتضى الأمر ذلك. إذ أن استقراء النتائج بهذا الشكل هو الوحيد الكفيل بإعلام المدرّس بمواطن الضعف و الخلل، و برصد حاجيات المتعلمين ليتسنى له على ضوئها وضع استراتيجية علاجية تدعيمية مناسبة و مكيّفة لواقع قسمه و مستوى تدرّج تلاميذه، و بالتالي الاستثمار الفعلي للوظيفة التعديلية الضابطة للتقويم المستمر.

و على هذا الأساس، فإن هذا المنشور يلغي سائر المناشير التي سبقته في مجال تقويم أعمال التلاميذ و تدرّجهم، و يبقى المنشور 1011 المشار إليه أعلاه المرجع الأساسي في هذا المجال، علما أنه سيتم إيفاؤكم بعدد من البطاقات التقنية خاصة منها تلك المتعلقة بالفحص التأهيلي للارتقاء إلى السنة السابعة أساسي و نماذج لكشف النقاط.

عن الوزير و بتفويض منه

التقويم و التوجيه و الاتصال

ع. سفواني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الجزائر في 12 اوت 1998.

رقم: 1011 /أ.ع / و.ت / 98

وزير التربية الوطنية

الى

السيد مفتش أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى

السيدات و السادة مديري التربية

(للمتابعة)

السيدات و السادة مديري مراكز التوجيه المدرسي و المهني

السيدات و السادة المفتشين

السيدات و السادة رؤساء المؤسسات التعليمية

السيدات و السادة المعلمين و الأساتذة.

(للتنفيذ)

الموضوع : التقويم البيداغوجي في المنظومة التربوية.

بغض النظر عن الممارسات الهادفة الى تقدير العمل الذي ينجزه التلاميذ في القسم أو خارج المدرسة، أو منح علامة (نقطة) تسجل في كشف أو في دفتر مخصص لذلك، أو ابداء رأي عن سلوك تلميذ ما في فترة زمنية محددة، فإن التقويم البيداغوجي بمفهومه الحديث يلم بالعديد من الجوانب التي يمكنها ، ان استغلت عن تبصر، أن تعود بالفائدة لا على التلميذ فحسب، بل وحتى على المشرفين على عملية تعلمه في مختلف المستويات التربوية منها و الادارية و كذا على أوليائه.

لذا يمكن تعريف التقويم بأنه أسلوب نظامي يهدف الى تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية برمتها، و هو ممثل في كل الوسائل المستعملة لالتقاط المعلومات الخاصة بمكتسبات التلاميذ، وبنجاعة الطرق و البرامج، وكذا السندات التعليمية المستعملة لذلك. و هو يهدف كذلك الى كشف مواطن الضعف في العملية التربوية و تداركها بأقتراح البدائل و الوسائل.

و من ثمة يعدّ التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية بحيث لا يمكن بأي حال من الأحوال فصله عن العناصر الأخرى المكونة للعلاقة البيداغوجية.

و التقويم البيداغوجي يتضمن ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى و هي مرحلة القياس التي تهدف الى جمع، و تنظيم، و تحليل المعطيات و تأويلها و ذلك باللجوء الى وسائل مختلفة منها الإستجواب، الإختيار، الإمتحان،...

المرحلة الثانية و هي مرحلة الحكم التي يتم فيها ابداء الرأي، و اصدار حكم، اعتمادا على معطيات موضوعية، و ليس على أساس أحكام مسبقة أو آراء شخصية تطغى عليها الذّاتية.

المرحلة الثالثة و هي مرحلة القرار التي تلي الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وفرها القياس، و قد يتعلق القرار إما بالمسار الدراسي للتلميذ (تدرّج، انتقال، إعادة، توجيه،...)واما بالفعل التربوي (تعديل، دعم، اعادة توجيه،...) أو بالتنظيم و التسيير.

و من هذا المنظور فإن التقويم يهدف أساسا إلى تحسين القرار البيداغوجي و الارتقاء به إلى المستوى الذي يليق بسياق تعلم و اكتساب رفيعي المستوى.

لذا، فإذا كنا نسعى الى تطوير منظومتنا التربوية للوصول بها الى مستوى منظومة تطمح إلى تكوين الاطارات الكفأة التي تحتاجها مختلف مجالات النشاط الاجتماعي و الاقتصادي، و كذا إلى تكوين نخبة من شأنها أن تساهم في إثراء معارف الإنسانية، فإنه يجب أن تكون مختلف القرارات التي تتخذ خلال المسار الدراسي للتلاميذ قرارات بيداغوجية محضة، تتخذ على أساس أحكام ناجمة عن قياس موضوعي، تناولت معطياته بالدراسة مختلف المجالس التي يكونها المعلمون أو الأساتذة الذين يشرفون على مختلف المواد المقررة تحت رئاسة المشرفين على المؤسسات التعليمية.

ومن ثمة فإن الهدف الأساسي لهذا المنشور هو وضع الإطار العام للتقويم البيداغوجي في مختلف مراحل النظام التربوي، علما أن الإجراءات الجديدة التي سيتم تفصيلها وتدقيقها في مناشير وتعليمات خاصة بكل مرحلة و بكل عملية لا تستهدف ألبتة إقامة نظام تقويم انتقائي يرمي إلى اقصاء التلاميذ، بل ترمي أساسا إلى إقامة نظام وطني للتقويم الموضوعي يندرج ضمن السياق العام المنتهج والهادف إلى تحسين نوعية التعليم.

المبادئ الأساسيــة للتقويم في النظام التربوي :

- يجب ألاّ تفصل عملية التقويم عن عملية التعليم و التعلم، بل يجب أن تكــون بعدا أساسيا فيها.
- يجب أن يكون التقويم محطة للوقوف على الفعل البيداغوجي وأن تستـغــل نتائجــه في دعمــه أو إعادة توجيهــه لتحقيق الأهداف المحددة له.
- يجب أن يسعى أعضاء الفريق التربوي الى إكساب محتويات الفروض و الإستجوابات والإختبارات التي يخضع لها التلاميذ درجة عالية من الموضوعية و الدقــة.
- يجب أن يعتني أعضاء الفريق التربوي بسـلم التصحيح والتنقيط الـذي يجب أن يوضع عند بناء المواضيع والإعتناء بالتصحيح النموذجي في القسم.
- يجب أن يحرص أعضاء الفريق التربوي على مصداقيــة العلامات التي تمنح للتلاميذ بحيث يجب أن تعبر عن مستوى اكتساب فعلي و حقيقي.
- تبقى القرارات الخاصة بالمسار الدراسي للتلاميذ قرارات بيداغوجية محضة من صلاحيات مجالس المعلمين والأساتذة.

الاجراءات الكبرى التي سيشرع في تطبيقها ابتداء من الدخول المدرسي 1998 - 1999 :

- يتم الارتقاء من سنة الى أخرى في كل طور تعليمي على أساس قرار مجلس المعلمين أو الأساتذة .
- يشترط الحصول على معدل 10/05 أو 20/10 للارتقاء من سنة الى أخرى في كـل طـور، وللانتقال من طور الى طور .
- يمكن لمجلس المعلمين أو لمجلس الأساتذة أن ينقذ، بصفــة استثنائيــة، بعض التلاميذ الذين لا يستوفون هذا الشرط السابق.
- ينظم فحص ولائي مشترك في المواد التي تعتبر كوسائل لاكتساب المعرفة، تثمن نتائجه وتضاف الى نتائج التقويم المستمر لحســاب معدل قبول تلاميذ السنة السادسة في السنة السابعة .
- يبقى القبول في السنة الأولى ثانوي خاضعا للإجراءات السارية المفعول، شريطة الحصول على المعدل المشار إليه أعلاه.

التوجيهــات العـــامــــة :

لقد أثبتت مختلف الدراسات و التحاليل التي تناولت موضوع التقويم بالدراسة في منظومتنا التربوية أن نتائجه قلما تستغل في ترشيد و توجيه الفعل التربوي بالرغم من المعلومـات الثرية الـتي تتوفر عليهـا. وعليه ينتظر من مجالس المعلمين و الأساتذة أن تضع في مطلع كل سنة دراسية مشروع تقويم حسب

كل مستوى و كل مادة، تحدد فيه فترات التقويم و عددها، وكيفية حساب المعدل، و الحد الأدنى لمعدل الإرتقاء أو الإنتقال وفقا للتعليمات الرسمية، وإشعار التلاميذ و أوليائهم بذلك.
كما يجب على المعلمين و الأساتذة أن يقوموا بفحص عام لمستوى تلاميذهم في المواد الأساسية أسبوعين بعد انطلاق الدراسة في مطلع كل سنة دراسية لتحديد المستوى العام للقسم، للتمكن من توجيه عملهم، من جهة، و مجهود التلاميذ، من جهة أخرى. أما التلاميذ الذين يبتعدون كثيرا عن المستوى العام للقسم، فيجب إشعار أوليائهم وحثهم على مراقبة عمل أبنائهم و مساعدتهم على تدارك عجزهم ليتمكنوا من مواصلة تعلمهم بدون أي ارتياب .

و من جهة أخرى، يتحتم على السيدات و السادة رؤساء المؤسسات التعليمية، بالتعاون مع السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي و المهني، السعي لاستغلال نتائج مختلف الفحوص والاختبارات الفصلية و كذا نتائج امتحانات نهاية السنة الدراسية في الحوار و التشاور بين أساتذة أقسام بداية و نهاية مختلف الأطوار التعليمية (سادسة و سابعة أساسي، تاسعة أساسي وأولى ثانوي، تاسعة وسادسة أساسي، ثالثة ثانوي وتاسعة أساسي)، حتى يتسنى للمشرفين على المؤسسات التعليمية متابعة نتائج تلاميذهم في مختلف الأطوار التعليمية و استنباط الاجراءات والترتيبات التي يجب اتخاذها لتحسينها.

و في الختام يجب أن أذكر بأن التقويم البيداغوجي، و ان كان بعدا متميزا في العملية التربوية، فإنه لا يمكنه، وحده، أن يرتقي بها الى مستوى مرض إن لم يسع، كل في مجال وظيفته و مهامه، الى تطوير عمله وطرق تدخله وفق أهداف واضحة و محددة بدقة. كما ألفت انتباه كل المشرفين على الفعل التربوي، بدءا من المعلم داخل قسمه، و مرورا بالمشرفين على المؤسسات التعليمية،والمتفقدين لها على اختلاف مستوياتهم الى أن تبني الجميع للإجراءات التي ستتخذ و العمل على تحقيقها، يقتضي الموضوعية والانصاف و الشفافية في كل القرارات المعتمدة، لأن بناء نظام تقويم ذي مصداقية عالية يستلزم احترام كل القيم التي من مهام المدرسة أن تلقنها للتلاميذ.

عن الوزير وبتفويض منه

الأمين العام

عبد الكريم تبون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الأمانة العامة

الجزائر في، 13 مارس 2005

رقم 2039/ و.ت.و/ أ.ع/

وزير التربية الوطنية

إلى

السيد مفتش أكاديمية الجزائر

السيدات و السادة مديري التربيـــة

(للتطبيق والمتابعة)

السيدات و السادة مفتشي التربية و التكوين

السيدات والسادة مفتشي التربية والتعليم الأساسي

(للمراقبة)

السيدات والسادة مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني

السيدات و السادة رؤساء المؤسسات التعليمية

(للتطبيق)

الموضوع : إصلاح نظام التقويم التربوي.

في إطار تنفيذ إصلاح المنظومة التربوية الوطنية، يشكل التقويم - بتعدد مجـــالات تطبيقيـــه، و مختلف إستراتيجياته و وظائفه - ركيزة أساسية لعملية تحسين نوعية التعليـــــم الممنـــوح و مردود منظومتنا التربوية.

فالتقويم في مفهومه الواسع، ليس أداة مساعدة و وسيلة اتخاذ قرار و تسيير وظيفي فحسـب، بل هو ثقافة يجب تنميتها لدى كل المتدخلين في المسار التربوي، وإدراجها ضمن ديناميكيـة شاملة لإحداث تغيير نوعي. **فالتقويم البيداغوجي** من أهم المحاور الأساسية لنظام التقـــويم الذي يدعو إلى تطوير فعلي للممارسات التقويمية السائدة حاليا في الميدان، بحيث تنسجـــم مع أهداف الإصلاح وروح المناهج التعليمية الجديدة.

تتميز ممارسات التقويم الحالية أساسا بـــ :

- تفوق الوظيفة الرقابية لأعمال التلاميذ على حساب وظيفة تعديل مسار عملية التعليم والتعلم،
- اعتبار عملية التقويم مجرد إجراء لقياس المعارف المكتسبة، بدلا من وضع تقويم التعلمات وفقا لأهداف بيداغوجية محددة بوضوح، و مرتبطة بمستويات معينة لتنمية الكفاءات،
- استخدام التقويم لأغراض إدارية أساسا (إجازات، ارتقاء، إعادة، توجيه...)، والذي يرتكز على التنقيط العددي للإنتاجات المكتوبة للتلاميذ.
- غياب ملاحظات ذات طابع نوعي التي تعد أكثر تعبيرا عن مستويات تحصيل التلاميذ.

و نظرا للصلة الوطيدة القائمة بين ممارسات التقويم و عملية التعلم، فإنه من الهام جدا أن تكون هذه الممارسات متجانسة مع خصوصيات المناهج الجديدة المبنية على أساس المقاربة بالكفاءات، هذه المقاربة التي لا تركز بالدرجة الأولى على المعارف وحدها، بقدر ما تركز على التنمية الشاملة للمتعلم.

لذا، فإن هذه المقاربة لا تقترح نموذجا تعليما تراكميا، و إنما تعليما اندماجيا بالدرجة الأولى، و تمنح أهمية خاصة للبعد المتعلق بدلالة و معنى ما تم تعلمه. فالبنسبة للتلميذ، لا يتمثل الأمر في تعلمه لجملة من المعارف سرعان ما يتم نسيانها، إنما يتعلق الأمر باكتساب كفاءات مستدامة، تشكل حلولا لوضعيات - مشكل تتعقد تدريجيا، و تتحول بذلك إلى أدوات أساسية تمكن الأفراد من الاستعمال المتنوع لمكتسباتهم الدراسية في حياتهم الشخصية و الاجتماعية.

إن هذا **التوجيه الجديد للبيداغوجية**، يجب أن يتميز بتفاعل قوي بين فعل التعليم و فعل التقويم، و بالتالي إبراز إرادة التغيير لضمان تربية ذات نوعية.

و عليه تكون للتقويم وظيفتين أساسيتين :

- المساعدة على تعديل مسار التعليم والتعلم،
- إقرار كفاءات التلميذ.

و تتخذ هاتان الوظيفتان، عند التطبيق، الأشكال التالية :

- تقويم **تكويني** يمارس خلال النشاط، و يهدف إلى تقييم التحسن المحقق من طرف التلميذ، و فهم طبيعة الصعوبات التي تعترضه أثناء التعلم، و يهدف هذا التقويم إلى تحسين المسلو التعلمي للتلميذ أو تصحيحه أو تعديله.
- تقويم **تحصيلي** يمارس عند نهاية وحدة تعليمية أو سنة دراسية أو طور تعليمي، يهدف إلى التعرف على مستوى تنمية الكفاءات.

لذا، فإن هذا المنشور يهدف إلى تحديد الاستراتيجية الجديدة في مجال تقويم أعمال التلاميذ و مراقبتها، و وضع نظام لتطوير التقويم البيداغوجي و تجديده، يكون منسجما مع أهداف الإصلاح، لا سيما لتقليص عوامل الفشل الدراسي و تحسين الخدمات المدرسية.

المبادئ المنهجية

ترتكز النظرة الجديدة لتقويم التعلمات على المبادئ المنهجية التالية :

1. لا يتناول التقويم في منظور تنمية الكفاءات، معارف منعزلة، بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وهو في طور البناء، مدرجا لمختلف الموارد المشكلة للكفاءة.

إن إعداد التلاميذ إلى هذا النمط من التقويم، يستلزم اختبارهم في وضعيات معقدة، تتطلب – لحلها – توظيف مجموعة مكتسبات أساسية.

2. يجب إدماج الممارسات التقويمية في المسار التعلمي، تمكن من إبراز التحسينات المحققة، و اكتشاف الثغرات المعرقلة لتدرج التعلمات، و بالتالي من تحديد العمليات الملائمة لتعديل عملية التعلم و للعلاج البيداغوجي.

في هذا السياق، و طالما أن عملية التعلم لم تنته، لا يجب أن يشكل الخطأ علامة **عجز** و إنما هو مجرد مؤشر لصعوبات ظرفية ضمن مسار بناء الكفاءات. لذا يجب استغلال الخطأ بصفة آنية، لتشخيص أسبابه، و القيام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقلة التعلمات اللاحقة.

3. إن أساليب التقويم التحصيلي لا بد أن تعتمد أساسا على جمع معلومات موثوق منها، و وجيهة بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة، قصد تكييف التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المميزة للتلاميذ.

4. إن النتائج المدرسية – في التصور التقليدي للتقويم – يعبر عنها في شكل تنقيط عددي، و قصد تدعيم قراءتها، يجب مرافقة هذه العلامات بملاحظات ذات مدلول نوعي، تشكل دعما لمجهود التعلم، و وسيلة تضمن علاقات بنائية بين كل من التلميذ، المعلم و الولي.

5. يجب اعتماد التقويم على وضعيات، تجعل التلميذ على وعي لاستراتيجياته في التعلم، و تمكنه من تبني موقفا تأمليا لتقدير مدى ملاءمتها و فعاليتها.

الإجراءات القاعدية

إن الإجراءات التي يتضمنها هذا المنشور ترجم – في مجملها – المبادئ المنهجية للرؤية الجديدة الخاصة بالتقويم البيداغوجي.

1. يتولى مجلس التعليم إعداد مخطط سنوي للتقويم في مطلع السنة الدراسية، يحدد فيه فترات عمليات التقويم و وتيرتها و أشكالها و ذلك لكل مادة و كل مستوى دراسي.

يجب أن يتضمن هذا المخطط فترات عمليات التقويم التشخيصي، التحصيلي، الاندماجي و عمليات العلاج البيداغوجي بالتوافق مع أهداف المناهج التعليمية و تدرج التعلمات الواردة فيها.
كما يجب تبليغ هذا المخطط للتلاميذ والأولياء ومفتش المادة أو المقاطعة.

2. تخصص الأيام الأولى للدخول المدرسي – و بصفة إلزامية – لتنظيم فحوص تشخيصية، تتناول اللغات الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات و اللغات الأجنبية) لمراقبة مكتسبات التلاميذ القبلية، و تنظيم أنشطة الدعم و العلاج، و ذلك قبل الشروع في تناول المناهج الجديدة.

3. يجب أن تتخلل عملية التعلم فترات مخصصة للتقويم التكويني في أشكاله المتنوعة (أسئلة شفوية، استجوابات كتابية، فحوص، تمارين الخ...).

4. يجب أن لا تنصب مواضيع الفروض و الاختبارات و الامتحانات على الاسترجاع أو التطبيق الآلي للمعارف، بقدر ما يجب أن تطرح وضعيات تتطلب من التلميذ توظيف مكتسباته و إدماجها، قصد إقرار مستوى معين من التحكم في كفاءة ما.

تسبق الاختبارات الشهرية في التعليم الابتدائي، و الاختبارات الفصلية في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي فترة تخصص فقط لأنشطة إدماج مختلف مكتسبات التلاميذ.

5. تقوم المؤسسات التعليمية بتقويم نهائي لمختلف أطوار التعليم الابتدائي و التعليم المتوسط لمستويات التعليم المعنية، لقياس درجة التحكم في اللغات الأساسية.

6. يضمن رؤساء المؤسسات التعليمية و مفتشو مختلف الأطوار متابعة دائمة لتقدم التعلمات المحددة وفق أهداف المناهج الدراسية الرسمية و مضامينها، و ذلك على ضوء التقارير الوصفية للنتائج المدرسية التي تنجز بصفة منتظمة من طرف معلمي و أساتذة مختلف المواد التعليمية.

تكون النتائج المحصلة من طرف التلاميذ في الفروض و الاختبارات و امتحانات نهاية السنة موضوع تحليل نوعي من طرف مدير المؤسسة، بالتنسيق مع مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني، و ذلك لتحديد الإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين آداء التلاميذ، و بخاصة تلك المتعلقة بتنظيم أنشطة العلاج، التي تشكل المحور الرئيسي لعملية تنفيذ مشروع المؤسسة.

فإن أي اختلال في عملية تحصيل التعلمات الأساسية، يمكن أن يعرقل بصفة نهائية متابعة المسار الدراسي، و تفاديا لذلك على المؤسسة التعليمية أن تضع استرتجيات العلاج الأكثر نجاعة.

7. يتم الارتقاء من سنة إلى أخرى على أساس اعتبارات بيداغوجية و قرار مجلس المعلمين و مجالس الأساتذة.

إن هذا الانتقال مرهون بضرورة الحصول على معدل أدنى يساوي أو يفوق 5 من 10 أو 10 من20 و ذلك في كل المستويات.

- يتوج التعليم الابتدائي بامتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يتناول اللغات الأساسية : اللغة العربية، الرياضيات و اللغة الأجنبية الأولى،
- تحدد إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم المتوسط و كذا الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي في مناشير تطبيقية.

8. يجب استغلال نتائج الامتحانات المدرسية الرسمية بصفة تلقائية من الجانبين الإحصائي و النوعي سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى الولاية.

ستسمح هذه العملية – فضلا عن أهداف أخرى – بقياس مدى تحقيق الأهداف المسطرة، و بتقييم مردود التلاميذ و منه الأساتذة، و بالتعرف على المواد التعليمية التي تشكل صعوبات و ثغرات و بكشف الفوارق بين هذه االأهداف و بين النتائج المحصل عليها في القسم، و بالتالي إبراز طوبوغرفيا الفشل.

و يمكن الاستغلال السليم لهذه النتائج من توفير معطيات ذات دلالة كافية، لترشيد و توجيه قرارات مختلف المتدخلين في الفعل التربوي.

و في هذا المنظور، فإن حجز نتائج التقويم المستمر في الحاسوب الخاصة بكل تلميذ في مختلف المواد و الأقسام و المستويات، و كذا إعلام المؤسسات التعليمية بالنتائج المفصلة المحصل عليها من طرف تلاميذها في الامتحانات الرسمية، (امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، شهادة التعليم المتوسط، بكالوريا التعليم الثانوي) سيسهل عملية استغلال نتائج التلاميذ بمختلف أشكاله و سيمكن من القيام بعمليات التصحيح الناجع باعتماد معطيات موضوعية.

9. بهدف تثمين الجهد و الأداء، فإن المدارس الابتدائية و مؤسسات التعليم المتوسط و الثانوي مدعوة إلى :

- استعمال مختلف الوسائل لتبليغ النتائج الشهرية، الفصلية، نتائج نهاية السنة و نتائج الامتحانات الرسمية إلى كل أعضاء الجماعة التربوية،
- اتخاذ إجراءات تشجيعية، من خلال أعمال رمزية تثمن النجاح الدراسي (توزيع الجوائز، إجازات مختلفة...)،

- خلق جو المنافسة السليمة و التشجيع داخل المؤسسات التعليمية و فيما بينها (تعليق النتائج، المسابقات، المنافسات بين الأقسام و بين المؤسسات الخ...).

10. يجب على المؤسسات التعليمية أن تضع في متناول الأولياء كل المعلومات المتعلقة بأعمال أبنائهم، نتائج مختلف عمليات التقويم، معايير وإجراءات التقويم، الانتقال والإعادة لتمكينهم من أداء الدور المنوط بهم، و عليه يجب بذل مجهود كبير في مجال الاتصال و الإعلام لفائدة الأولياء و المجتمع.

و في الأخير، تجدر الإشارة أن هذا التصور الجديد للتقويم يندرج في إطار إصلاح البيداغوجية، المتميز بالانتقال من منطق تعليم مؤسس على تلقين المعارف، إلى منطق تعلم مؤسس على تنمية كفاءات مستدامة، اندماجية و قابلة للتحويل. فإن تنفيذه مرهون بضرورة وعي كل الفاعلين في العملية التربوية بالمتطلبات البيداغوجية الجديدة التي يحملها إصلاح المنظومة التربوية، و أن يعمل كل في مجال اختصاصه للتطبيق الوجيه لمضمون هذا المنشور، قصد استرجاع المعنى الحقيقي للتقويم التربوي و جعله أداة حقيقية لبناء نوعية التعليم.

هذا المنشور يلغي الأحكام المتضمنة في المناشير السابقة المتعلقة بالتقويم البيداغوجي.

الأمين العام
وزارة التربية الوطنية

امضاء: ب. خالدي